ترحيل طفلة أمريكية بعمر العامين يوقد الخلاف بين القضاء وإدارة ترامب

أعلن قاض فيدرالي في ولاية لويزيانا في جنوب الولايات المتحدة، ترحيل طفلة أمريكية تبلغ عامين إلى هندوراس مع والدتها، مستنكرا غياب أي إجراء رسمي بهذه القضية.

وبحسب وكالة "فرانس برس"، تعد هذه القضية الأحدث في المواجهة بين القضاء الأمريكي وإدارة الرئيس دونالد ترامب التي تنفذ عمليات طرد جماعي للمهاجرين غير النظاميين.

وقرر القاضي الفيدرالي تيري دوتي عقد جلسة استماع في 16 أيار/مايو "لتبديد شكوكنا القوية في أن الحكومة قامت للتو بترحيل مواطن أمريكي بدون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة"، بحسب وثيقة قضائية نشرت أمس الجمعة.

وذكّر بأن القانون يحظر ترحيل المواطنين الأمريكيين.

وبحسب الوثيقة، لم تنكر إدارة ترامب الوقائع، لكنها تؤكد أن ترحيل الطفلة جاء بناء على طلب صريح من الأم، التي تم ترحيلها لأنها كانت في وضع غير نظامي في الولايات المتحدة.

وتقول الحكومة إن هذا أمر طبيعي، لأن الأم ترغب في إبقاء الطفلة معها. لكن المحكمة لا تعلم بذلك، كما أكد القاضي في قراره.

وقال القاضي إن الطفلة تم ترحيلها مع والدتها المتحدرة من هندوراس، بعد احتجازها في وقت سابق من

هذا الأسبوع من قبل سلطات الهجرة.

وتقدم محامو والد الطفلة بطلب عاجل إلى المحكمة أول أمس الخميس سعيا للإفراج عنها.

وتتزايد الدعاوى القضائية في الولايات المتحدة في ما يتعلق بطرد المهاجرين.

ومنذ عودته إلى السلطة مطلع العام، جعل الرئيس الأمريكي مكافحة الهجرة غير النظامية أولوية قصوى، وتحدث عن "غزو مجرمين من الخارج".

وفي مواجهة قرارات المحاكم غير المتماشية مع سياسته، قررت إدارة ترامب الدخول في مواجهة مع القضاء، ويدأب المقربون من الرئيس على التنديد بـ"استبداد" القضاة.

وأوقفت الشرطة الفدرالية الأمريكية أمس الجمعة قاضية بتهمة "إعاقة" اعتقال مهاجر.